

وقفة

وعود وهكي جراند

سعد محمد وحيم

تتعرض الصحف إلى تهمة الخداع والكذب أكثر من أية وسيلة إعلامية أخرى، حتى باتت مقولة "حكي جراند" رانجة عراقياً، نعتت بها الصحف لنقلها التفسيرات والحواميد التي يطلقها هذا المسؤول أو ذلك، من هذه المؤسسة الحكومية أو تلك، لا سيما إن لم تكن لتلك العهود والتصريحات حظ من الواقعية أو أساس من الصحة، وهذا يرتبط، كما أحسب، بملازمات تاريخ العراق الحديث حيث أغرق الإنسان العراقي، منذ عقود وحتى يومنا هذا، بعسل الوعود الكثيرة التي لم تتحقق، وعمد حياة حرة كريمة، وعود بالازدهار والرفاهية، وعود بالأمن والسعادة، وعود بالتنمية والتحضّر والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، الخ. ولا داعي إلى الإسهاب في قضية كم تحقق من هذه الوعود فصوره الراهن العراقي لا تحتاج إلى ذكاء خارق للتعرف على وضعها.

غالباً ما يسألني أولئك الذين يعرفون مدى اهتمامي بالصحافة ودأبي على الكتابة فيها سؤالاً يبدو للوهلة الأولى استغرابياً؛ هل الجرائد تقبول الصدق؟ ويصدق أقول أن سؤالاً كهذا يصيبني بالإحراج وحتى بالارتباك أحياناً لأنني أعرف ما الذي يرمي إلى السائل على وجه التحديد. فحين ترد عليه بسؤال آخر؛ ما الذي يجعلك تظن أنها لا تقبل الصدق؟ يسرد عليك قائمة طويلة عن أخبار نشرت خلال الأشهر الماضية تتعلق برواتب الموظفين والسلاكم التي أبرزتها على صدر صفحاتها الأولى هذه الصحيفة أو تلك وكذلك الأمر مع قانون البطاقة الجديد وتحسين حال الكهرباء وتوفير النفط الأبيض بحصة محسوبة لكل عائلة قبل حلول الشتاء، وتوفير مفردات البطاقة التموينية من دون تأخير، وتعبيد الطرق وتوسيع نطاق الخدمات البلدية وإيصال المياه الصالحة للشرب للضواحي والقرى وتعويض المتضررين جراء حالات الضرر العديدة التي لا تعد ولا تحصى النازلة على رأس المواطن العراقي المسكين. ناهيك عما يتعلق بالحالة الأمنية والعيشية عموماً.. تلك الأخبار التي بقي معظمها محض حبر على الورق.

الغريب في الأمر إن الذين يتذمرون من هذا كله لا يشيرون، في أغلب الأحيان، إلى الجهات التي قالت وصرحت ووعدت، وإنما يصبون جام غضبهم، بالقول طبعاً، على الجرائد مباشرة ويتهمونها بالكذب واثم المواطنيين وإغرائهم بشراء نسخها التي لن يشترئها أحد إن لم تتأمل يوماً هؤلاء البغداد، والهدف في النهاية تجاري كما يتصورون. فمثلما يستغل التاجر والبقال والسلمكري وسائق سيارة الأجرة والموظف المرتشي المواطن تستغل الجرائد أيضاً، والقضية في نهاية المطاف مغالبة لا أول لها ولا آخر.

هذا لا يحصل مع التلفزيون، في سبيل المثال، لأن المسؤول أو الناطق الإعلامي أو الرسمي لمؤسسة ما حين يظهر على الشاشة ويبدئي بتصريح أو ينشر الوعود فإن صورته تنطبع في ذهن المشاهد الذي سيشير إليه بإصبع الاتهام حالما يتكشف زيف أو لا مصداقية ذلك التصريح أو الوعد غير أن المسألة مع الصحافة المكتوبة شيء آخر، ولا أدري لماذا، فلا أحد يتهم غالباً مصدري الخبر أو التصريح وإنما الجرائد التي توصف بأنها لا تقبل الصدق، وربما كان الأمر سيكولوجياً، أو أن أرث مقولة "حكي جراند" بثقل لا وعينا الجمعي. صحيح أن ثمة جرائد أساءت إلى مهنة الصحافة وفيركت من أجل الترويج وتوسيع الانتشار أخباراً وعوداً تبين أنها عارية من الصحة، أو أنها محرقة أو مضخمة، كأن يتحول خبر عن اقتراح بوضع سلم جديد للرواتب إلى خبر عن قرار صادر من مجلس الوزراء بالمصادقة على مثل هذا السلم. وفي بعض الأحيان يكون المراسل الصحافي هو السبب نتيجة ارتكاب خطأ في نقل المعلومة وعدم التأكد من صحتها أو الافتقار للكفاءة المهنية، قد تضطر مهمل الصحيفة إذا كانت تحترم قراءها إلى الاعتذار ومعاذرة المراسل. لا يمكن مقولة "حكي جراند" أن تزول من أذهان الناس إلا إذا وجدت صحافة متمرسه كفاء، وحياة صحافية لا مكان فيها للطرائف والمخادعين والفاشلين، يديرها صحافيون محترفون يحترمون قراءهم، في مقابل ترسيخ أسس الدولة القائمة على فاعلية مؤسسات رصينة تحاسب نفسها ومنتمسبها كلما أخطأت، ولا تطلق التصريحات والوعود إلا إذا كانت متأكدة من قدرتها على الإيفاء بإنجازها.

انسغالي الإداري لن يبعدي عن فني الذي اخلصت له

في الحقيقة لدي مشاريع فنية كثيرة، لكنني الآن مشغولة جداً بإدارة معهد الفنون الجميلة كما استطعت أن نحصل على دعم سادى معنوي، يؤدي في النهاية الى تطوير المعهد في عوالم الفنية والجمالية في فن الخزف الذي عشقته منذ ايام الصبا واطن انني اخلصت له العشق.



الفنانة كريمة هاشم

الاقسام في المعهد مؤخراً وزير التربية الدكتور خضير الخزاعي، واستطعن ان نحصل على موافقة السيد الوزير بتعيين نخبة من الفنانين المعروفين ليعملوا تدريسيين في المعهد، طبعاً هذا كان محظوراً من قبل، لانا لاحظنا خلال العام الدراسي المنصرم تديناً في مستوى الطالبات في اكثر اقسام

بغداد / المدقا

ذابت الفنانة كريمة هاشم من خلال مشاركتها العديدة داخل معارض وخارجها، فضلاً عن معارض الثلاثة في فن الخزف التي تقديم اعمال فنية ابداعية مميزة، التي جانب ذلك فقد عملت لسنتين طويلة تدريسية في مجال اختصاصها في فن الخزف في معهد الفنون الجميلة وبعض المدارس الثانوية، كما حازت على جائزة الابداع، تعمل الان مديرة لمعهد الفنون الجميلة / بنات ، وتسعى من خلال لقائها والى تقديم كل ما يخدم المعهد ويرفع من امكاناته في رعاية المواهب وصقلها وصولاً الى مرحلة انضاجها وللشأن دور ملحوظ في الاتصال بالمؤسسات الحكومية وغير الحكومية لدعمها، لما له من تاريخ في الحركة الثقافية والفنية في العراق. قالت الفنانة : في الحقيقة احاول جاهدة ان اعيد المعهد الى سابق عهده، واعني بذلك، ان تكون الدراسة فيه مختلفة حيث تم الفصل بين طلبة وطالبات المعهد عام ١٩٩٦، وتضيف هاشم: التقيت ورئيسات

الجراح يتساءل:

متى نطلق السنطور من سجن الجانفي؟



موزك بوكس ز. حملت عنوان: (حسنا والجبل) و(الغريب) فضلاً عن تلحينه مجموعة الغان وموشحات هي: (زريب) و(اعذريني) و(حبيبي شرود) و(من سنين) و(قلت صبرا) للشاعر جبار سهم السوداني.

بيوزك بوكس ز. حملت عنوان: (حسنا والجبل) و(الغريب) فضلاً عن تلحينه مجموعة الغان وموشحات هي: (زريب) و(اعذريني) و(حبيبي شرود) و(من سنين) و(قلت صبرا) للشاعر جبار سهم السوداني. ينذر الفنان باسل الجراح عمله.. معاوناً في معهد الدراسات الموسيقية لتتشنه جيل موسيقى علمي.

بغداد / المدقا

احترف باسل الجراح، العزف على آلة السنطور في الفرقة القومية للفنون الشعبية منذ كان طالباً في الصف الثالث من معهد الفنون الموسيقية عام ١٩٧٥. تحدث عن تلك الآلة بانها ذات خمسة وسبعين وتراً معدنياً، يعزف عليها بمضربين خشبيين، ونتيجة لصعوبته اصبح عدد العازفين عليه قليل، فالعزف على السنطور يتطلب جهداً ووقتاً ومشاعر فياضة يستخرجها العازف على شكل انغام مسموعة.

من المثالب التي اشرها على السنطور في العراق هو ارتباطه بالجانفي البغدادي، وعدم استخدامه بحرية مع الفرق الموسيقية، لذا فهو يمتنى ان تتاح له الفرصة، لاطلاق سراح السنطور من سجن الجانفي.

اما سمفونياً، فالجراح مقتنع بإمكانية تأليف سمفونيات يدخل السنطور فيها.. ركنا اساسا لكن ضخامة هيكله ليست مشكلة في نظر الجراح لأن البيانو والكوترياس والجولو.. اكبر هيكلًا لكنه فاعل في الأوركسترا وغير منبوذ كالسنطور. جديد الجراح.. مؤلفات سمفونية على السنطور، سجلها في (C.D) نشرته شركة

رولا سعد تفني مع كاظم الساهر

بيروت: تستعد الفنانة رولى سعد لإحياء حفل غنائي، في التاسع من أيلول في فندق شيراتون في دمشق، إلى جانب الفنان كاظم الساهر. رولا التي كانت عالقة في الأردن أثناء اندلاع الحرب، تنقلت بين عمان ودمشق قبل أن تعود إلى بيروت، وما أن استقر الوضع الأمني، حتى عاودت رولا نشاطاتها، وتوجهت الى مصر حيث أحييت حفلاتي زفاف في القاهرة.

من جهة ثانية، وضعت رولا اللمسات الأخيرة على ألبومها الجديد الذي بات جاهزاً، وهو يضم خمس عشرة أغنية بينها أغنيتان سبق وصورتهما مع الشحرونة صباح وهما بعنوان "يانا يانا" و"دولة". كما تستعد خلال الأيام المقبلة لتصوير فيديو كليب لأغنية "عن إنذك يا معلم" كلمات هيثم شعبان وألحان هيثم الزيات وتوزيع طوني سابا.

ملاحقة ست اسبانيات في كرواتيا بتهمة التعري والاخلال بالأداب

وفيها: أعلنت الشرطة الكرواتية يوم الاثنين الماضي انها تقدمت بشكوى ضد ست نساء اسبانيات بتهمة التعري والتصرف بطريقة كرواتية مشاعرة الآخرين على شاطئ عام في سبليت في جنوب كرواتيا.

وقال الضابط في الشرطة نينوسلاف كوريتش لوكلالة فرانس برس "تدخلنا بعد ان ابلغنا بعض السياح بالامر، ووقفنا الاسبانيات اللواتي تتراوح اعمارهن بين ٢٧ و ٢٣ عاما".

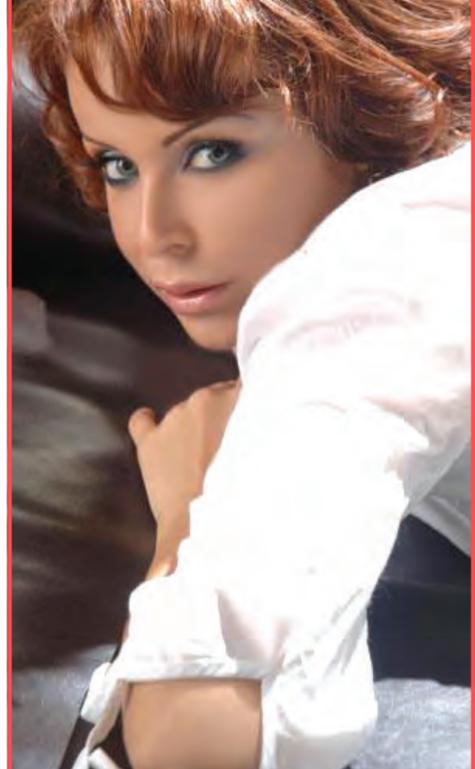
واضاف "تاكدنا انهن كن يسبحن عاريات ويذاعن بعضهن متجاهلات استياء السياح الآخرين".

وصودرت جوازات سفر النساء الست في انتظار متولهن امام قاض، واتهمن ب"جرح مشاعر" المواطنين.

وقال كوريتش ان كرواتيين (٤١ و ٣٦ عاما) اعتديا على اثنتين من الاسبانيات بالضرب على ارفاديهما وجهيهما، وسيمتلان امام القضاء بتهمة "انتهاك النظام العام".

وامضى اكثر من ٥٠٠ الف سائح عطلتهم في ٢٠٠٥ في عشرات الخيمات للتعرا على الساحل الكرواتي، بحسب ارقام رسمية. الا ان وسائل الاعلام المحلية تؤكد ان عدد السياح الذين يرتادون مساح العراة هم نحو مليون.

وقصد عشرة ملايين سائح الساحل الكرواتي على بحر الادرياتيكي في ٢٠٠٥، غالبيتهم من الاجانب، ما يشكل ضعف عدد سكان البلاد.



الاميرة كيكو تلد وريثا لعرش اليابان

طوكيو، وضعت الاميرة اليابانية كيكو مولودا ذكرا ليوم الأربعاء ليصبح اول وريث لعرش يولد في العائلة الامبراطورية منذ اكثر من ٤٠ عاما.

ومن المحتمل ان تؤدي ولادة الطفل وهو الثالث في ترتيب من يحق لهم تولى عرش البلاد بعد عمه والوالد- التي تراجع النقاش بشأن السماح لنساء بوراثا العرش وهي فكرة يرفضها المحافظون الذين يتشبثون بالحفاظ على تقاليد تمتد لآلاف من السنين.

وقال مسؤول في القصر الامبراطوري لصحفيين ان جراحة قيصرية اجريت لكيكو من اجل ولادة الطفل الذي بلغ وزنه ٢٥٥٨ جراما الساعة ٢٣٢٧ بتوقيت جرينتش.

وقال ان الاميرة والطفل بخير. وجرت الولادة في مستشفى ايكو الخاص الذي يرتبط بصلوات وثيقة بالعائلة الامبراطورية.

ويعد سماع الخبر سادت اجواء احتفالية في محال بالقرب من جامعة جاكوشوين حيث تقابل اكيشينو وكيكو اثناء فترة الدراسة. ولم يولد اي ذكر في العائلة الامبراطورية منذ ميلاد الامير اكيشينو والد الطفل عام ١٩٦٥ مما اثار احتمال حدوث مشكلة تتعلق



عرض مسرحية (حق الله) في الديوانية

واخرون تناولت المسرحية جوانب عديدة عن معاناة الشعب العراقي اليومية كما طرحت المسرحية موضوعا حول العنف ضد المرأة وسلطت الضوء على ما آلت اليه حقوق المرأة في زمن عانى منه الرجل ايضا وعرضت المسرحية في كل من الكوت / كربلاء وبابل والنجف اضافة الى محافظة الديوانية.

الديوانية / باسم الشوقيا اقامت منظمة الانسان والديمقراطية بالتعاون مع مركز المجتمع المدني عروضاً مسرحية في محافظات الفرات الاوسط بسواق عرضين في كل محافظة. المسرحية من تأليف واخراج / سعد عبد علي تمثيل نخبة من ممثلي الديوانية منهم فؤاد ميران / حسين عبيد شاكر عبد العظيم

وفاة ايروين تعطل الانترنت وتصعق المعجبين

اشهر موقع " وصارعت المواقع الاخبارية الالكترونية الاسترالية للاستجابة لطلب الزائرين. واضطر موقع شركة الاذاعة الاسترالية www.abc.com.au للإغلاق المؤقت بعد ان الاثنين انه يتعرض لحركة بحث من المعدل الطبيعي. واستؤنف العمل بعد وقت قصير من عملية اجراء تعديلات للموقع حتى يستوعب مئات الالاف من الزوار. كما انقلقت مواقع الصحف لكنها ظلت مستجيبة للزوار. وقال متحدت باسم موقع صحيفة سيدني مورنيج هيرالد ان الموقع تعرض لعتل "ضخم" اصاب الصفحات مقارنة بالمتوسط اليومي خلال الاسبوع. واذاف المتحدث باسم موقع في عدد زوار الموقع بنسبة ٧٠ بالمئة. وكان هذا هو نفس الموقف في جميع انحاء العالم حيث تصدر نيا وفاة ايروين معظم المواقع الاخبارية الرائدة مثل شبكة (سي.ان.ان) الاخبارية التلفزيونية الامريكية ومواقع الصحف الامريكية والبريطانية وأغرق النبا مواقع الزائرين واكثر المواقع ارسالاً للبريد الالكتروني.

سيدنيا : في حياته وموته أسر ستيف ايروين النجم التلفزيوني في مجال الطيعة قلوب الملايين حول العالم وعطل الدخول الى الشبكات الالكترونية عندما مرع المعجبون من جوام حتى جلاكسو غير مصدقين لتأكد من نيا وفاة "صائد التماسيح". تعثرت بعض المواقع الالكترونية بعد ساعات من التقارير الأولية يوم الاثنين التي افادت بان ايروين توفي بلسعة سمكة (الراي اللساع) اصابته في صدره اثناء ممارسة رياضة الغطس قبالة ساحل استراليا الشمالي الشرقي. وذكرت شركة هيتويز لإدارة شبكة المواقع الالكترونية ان وفاة ايروين كانت اكبر حدث جنوب ولاية تسمانيا في اواخر ابريل نيسان الماضي. قال جيمس بوج مدير تسويق شركة هيتويز لناطق اسيا والمحيط الهادي لرويترز "لاحظنا ان شهرة الموقع الالكترونكي www.crocodilehunter.com زادت فعليا واصبح الموقع رقم واحد للشخصية التلفزيونية في استراليا أمس وفي الولايات المتحدة كان ثالث



النجمة الامريكية ليندسي لوهان في فينيسيا اثناء مؤتمر صحفي للحدث في فيلمها المشارك بالدورة ٦٣ لمهرجان البندقية السينمائي.